[71] الحجة على الخلق اليوم ؟ فقال عليه السلام: العقل تعرف به الصادق على ا فتصدقه، والكاذب على ا فتكذبه، فقال ابن السكيت: هذا وا الجواب. (1) ج: مرسلا " مثله. (2) 2 - ع: علي بن أحمد، عن محمد بن أبي عبد ا، عن موسى بن عمران، عن عمه، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد ا عليه السلام: لأي علة أعطى ا عزوجل أنبياءه ورسله وأعطاكم المعجزة ؟ فقال: ليكون دليلا " على صدق من أتى به، والمعجزة علامة لا يعطيها إلا أنبياءه ورسله وحججه ليعرف به صدق الصادق من كذب الكاذب. (3)

_____ (1) علل الشرائع: 52. عيون الاخبار: 234. م

(2) الاحتجاج: 237 مع اختلاف. وقال الطبرسي في آخر الحديث: قد ضمن الرضا عليه السلام في كلامه هذا ان العالم لا يخلو في زمان التكليف من صادق من قبل ا يلتجئ إليه المكلف فيما اشتبه عليه من امر الشريعة صاحب دلالة تدل على صدقه عليه تعالى يتوصل المكلف إلى معرفته بالعقل، ولولاه لما عرف الصادق من الكاذب فهو حجة ا على الخلق اولا. قلت: قد اخرج الحديث الكليني ايضا في الكافي في كتاب العقل والجهل. (3) علل الشرائع: 52. م [*]

_____